المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففضاءً ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتمهيداً للاذهان . ولكنّ المهمة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منه كله . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطوّلة

ردّ على القصاري

تابع ما قبله

فاذا كان هذا حال شيوع اليونانية في بدء الدولة السلوقية وبيت اكثر الامم تمسكاً بتقليداتهم ولغتهم اريد بهم اليهود فما قولك بعد ان تأصلت العناصر اليونانية في البلاد قاصيها ودانيها وبعد ان سعى الملوك في نشر الآداب اليونانية في كل صقع وناد حتى صيروا سوريا يونانية وحتى بلغوا قلب اورشليم . وبرهاناً على ذلك نعرب ما قاله تيلور الانكليزي المؤرخ المشهور (التاريخ القديم والحديث فصل ١٢ قسم ٧) ان ملوك سوريا من آل سواوقس كانوا يبذلون جهد المستطيع في توحيد العادات في كل انحاء مملكتهم لتصبح كل النظامات المدنية والدينية على نهج يوناني ولقد مرّ بنا كيف انهم بذلوا الجهد بنشر العناصر اليونانية بين الفرس فخيبت مساعيهم وأدّى بهم ذلك الى خسران ملكهم في اسيا الغربية لكنهم لم يرعوا عن اطراد هذا القصد صوب اليهود حتى سنحت لهم الفرصة ايام كان عونيا حبرًا عظيماً . اه . وبومئذٍ مدّ انتيوخس ابيفانوس يدهُ وبعث لليهود رجلاً يقال له ياسون وجعله فيهم حبرًا عظيماً وكان ياسون هذا ميّال لليونان حتى انهُ غيّر اسمهُ العبراني الاول فلما تولى اورشليم عدل عن الاعتناء في الهيكل بل بعث الذبائح والقادم فياكل الوثنيين في صور وانشأ في اورشليم مدارس يونانية

وفي ذلك يقول المؤرخ تيابانس (فصل ١٠ صفحة ٣٥٣) ما تعريبهُ : وكانت الحروب تشب بين البطالسة والسلوقيين بقصد امتلاك فلسطين وفينيقية واليهود بينهم تارة يميلون لمصر وطوراً لسوريا فاخذت العناصر اليونانية بالدخول خلسةً بين احداث اليهود فنشأ من ذلك حزبٌ ميّال للعادات اليونانية اصبح ينظر الى دين قومهِ وتقليدات آبائهِ نظر العدو اللدود

وبعد ذلك تقلد انطيوخس الرابع (ابيفانوس) منصب رئاسة الاحبار فصار بحسب كل المحافظين على دينهم القديم كعصاةٍ مرقوا من طاعته ثم احتاج للمال بدفعة للرومانيين لقاء الجزية التي اوجبوها على سلفه انطيوخس الثالث فسار على اورشليم وملكها سنة ١٧٠ ق.م واحرق الكتب المقدّسة واعمل على ارغام اليهود حتى ثار القوم وقاوموهُ مقاومةً عنيفة ولكنهُ استظهر عليهم ومع انهم عادوا بعد حين وفازوا بارجاع حريتهم فان العناصر اليونانية تداخلت بينهم الى حد ان اضطروا الى انحلال النظام العسكري اليوناني والادارة الداخلية والطرق السياسية والمالية ومالمصارت سنة ٧٨ ق. م. كانت اليهود قد خسرت كل شيء من خصائصها القديمة وبعد ذلك بنى هيرودوس ملك اليهودية في اورشليم مشهدًا للمصارعة وملعبًا ومرسحًا على شكل الانفيثياتر وكان يحتفل في كل اربع من السنين بالعاب عظيمة وبالاجمال انحل الطريقة اليونانية على التمام اه . وغلبت اليونانية على املاكها وقامت الدولة الرومانية مقامها الّا ان انتصار الرومان في القتال لم يظفرهم من الآداب اليونانية بطائل بل ظلت اللغة والعوائد اليونانية اثرًا لقومها الكرام ولسانًا عامًّا للناس في اليهودية وسائر الانحاء السورية وحسبك دليلاً ان جوسفس الطبري كان يخطب في قومهِ اليهود باللغة اليونانية ليحثهم على خلع طاعة الرومان حتى قال معاصرهُ يوسبيوس راوية هذا الخبر ان ادلته اصارت كلامهُ من الشعب آذانًا صاغية لانهُ كان فصيحًا يتدفق لسانهُ بالحكم ولهُ في اللغة اليونانية مشاركة حسنة . فكيف مع كثرة هذه الادلة وتعداد هاتيك البراهين يقال ان اللغة السريانية هي التي كانت شائعة في سوريا زمن المسيح وان السيد المسيح نطق بها مع انها لم تكن يومئذٍ شيئًا مذكورًا ولو كانت كذلك لكانت الاناجيل والرسائل كلها او معظمها مكتوبة بها ولكنها كلها مكتوبة باليونانية ما ينسب الى احد امرين لا ثالث لهما وهما اما ان المخاطبين وبينهم العبرانيون كانوا يفهمون اللغة اليونانية او ان كتّاب تلك الاسفار المقدسة يضعون الاشياء في غير مواضعها لانهم يخاطبون قومًا في لغةٍ لا يفهمونها مع انهم اوتوا معرفة اللغات الكثيرة لتطلق السنتهم من عقالها في ارشاد الامم

اما القول بان الذين الّفوا في تلك الآونة كانوا كلهم يكتبون باللغة السريانية (صفحة ٤) ففيهِ نظر لانّا نعلم ان بعض المحققين يزعمون ان الاسفار المختلف على قانونيتها انما كتبت باللغة اليونانية ودليلنا في صحة ذلك ما ذهب اليهِ بعض القائلين بقانونيتها وما اتخذهُ المعترضون من ادلة حداثتها. ثم ان في التأليف باليونانية عن كتّاب ذلك العصر يخالف فحوى تاريخ يوسيفوس بن كريون اليهودي الذي نبغ في القرن الاوّل بعد المسيح وكان من امرهِ انهُ رأى

الكتبة من قومهِ ومن غيرهم يتهافتون على تأليف التاريخ تقرُّبًا من الرومان فيغالون في الاطراء وتديج المديح غير متحرّين الحق المقصود في التاريخ فعدل عن جادَّتهم جميعًا وأراد ان يظهر للناس كيف يكتب المؤرخون فألف في اليونانية كتاب الحروب اليهودية بعد ان كان قد جمع مدوَّناتهِ وتعليقاتهِ بلغتهِ الاصلية الا وهي العبرانية وليس السريانية (راجع يوسيفوس في مقدمة الحروب اليهودية وكذلك الفصل الثالث من ردّهِ على ابيون) . وهب ان يوسيفوس كتب تاريخ الحروب اليهودية في لغتهِ فان اختفاء ذلك الاصل وبقاء النسخة اليونانية ثمَّ كتابة سائر مؤلفاتهِ باليونانية رأسًا لمن الادلة القاطعة بان هذه اللغة كانت اكثر اللغات شيوعًا بين قومهِ والاَّ لظلَّت النسخة العبرانية محفوظةً واليونانية اثرًا بعد عين لتداول الناس الكتابة التي يفهمون ونبذهم غيرها والله اعلم

وفوق كل هذا فان يوسيفوس يقول في الترجمة التي وضعها لذاتهِ مخاطبًا احد الوطنيين المسمى جوستس قائلاً فان ظننت ان تاريخك يحرّي الحقيقة اكثر من غيرهِ فلمَ لم تشهرهُ في حياة فاسباسيانوس وابنهِ تيطس اللذين كان بايديهما كل ادارة هذه الحرب او في حياة الملك اغريبا والمقرّبين اليهِ وكلهم عالم محقق في اللغة اليونانية . اه

ومن كتبة ذلك العصر ايضًا فيلو جودايوس (اليهودي) الف كثيرًا في اللغة اليونانية وابان مع رصينهِ يوسيفوس شأن العناصر اليونانية وتمكنها من السوريين لذلك العهد بما توفر بينهم من معدات تعاطيها اريد بذلك المدارس والملاعب والمشاهد

واما الاستشهاد بما ورد عن العبران من الاسماء السريانية الصيغة وحسبان الاسماء اليونانية واللاَّتينية دخيلة او مترجمة فهو نظر من وجهين الاول ان جمهور العلماء الاعلام على ان اللغات العربية والعبرانية والسريانية والكلدانية والاشورية والارَمية والفينيقية كلهنَّ جُمَع شقيقات ابعضهنَّ متجاورات في آسيا متصلات ببعضهنَّ بغير واحدةٍ من الصلات بحيث تداخل الواحدة في الاخرى فتاخذ منها وتعطيها . ونحن نعلم ان العبرانيين لما رجعوا من الاسر البابلي كانوا يعرفون اللغة البابلية اي الكلدانية فلا بدَّ ان يكون قد بقي في لغة اعقابهم بعض الشيء من الكلدية وذلك الشيء ظلَّ في العبرانية حتى اليوم . ناهيك انهُ لما وقع الجلاء على العبران بعث الفاتح الى بلادهم شراذم من امم شرقية احتلَّت مواضعهم ولا يخلو ان اولئك سمّوا بعض المحال بما خطر لهم من اسماء لغتهم او غيرها وان القوم لما عادوا من الجلاء استحبوا بعض اسماء الاشخاص لكنَّ كل هذا لا يخرج عن حدّ الظنون وهو لا يدل على ان هذا الاتصال جعل السريانية تؤثر في العبرانية بل يفسر علة تداخل الكلدية بالعبرانية واما السريانية

فغير ذلك . وما لم يقم العلّامة صاحب التأليف الدليل القاطع المعطّل شهادة الكتابة الاثرية والابحاث العلمية اللغوية (Philologique) لا نسلم ان اللغة السريانية هي الكلدية المؤثرة بالصبرانية . ثانيًا ان استشهاد الاسماء المزعومة سريانية وسلب الاسماء اليونانية حق تلك الشهادة امران متناقضان يخالفان مبدأ التنزل الذي اعتمده العلماء في ابحاثهم . واما خطبة بولس الرسول في اورشليم فلنا عليها اقوال اولها ان شيوع اللغة اليونانية في اورشليم وسائر سوريا لا يدل على انها لغة الناس اجمعين وانما هي اللغة الشائعة ولئن كان لكل امّة او شعب لسان خاص . يستدل على ذلك بما ورد عن تعجب اليهود من ان الرسل الاطهار كانوا يخاطبونهم على اختلاف اقطارهم كلٌّ منهم بلسان الامة التي يساكنها . واليهود خصوصًا ليسوا من الامم الذين يرغبون عن لغتهم لما فيها من شرائعهم وتقاليدهم على انهم كلما ساكنوا قومًا او دانوا لحكومة فشت بينهم لغتها على ما هو مشاهد ليومنا هذا . ثانيها ان الامير سأله عن معرفته اليونانية ليتحقق منه أهو المصري الذي اثار الفتنة من قبل كما يتضح من نغمة العبارة . ثالثها ان بولس الرسول لما شعر من الامير انه يتهمه بالشغب قال له انه يهودي طرسوسي اي من النائلين الحقوق المدنية الرومانية فأذن له في الخطابة ولذلك اندفع بلسانه العبراني يبين للناس سبل الهدى فاعاروه آذانًا صاغية لانه خاطبهم بلغة آبائهم وشريعتهم

ولا خفاء ان السريان الذين عرّفناهم ظلّوا محافظين بعض الشيء على عوائدهم ولغتهم الّا انه ربما نزح السواد الاعظم من مجاوري دمشق الى جهات الرها لغلبة العنصر العربي في دمشق بسيادة بني غسان عليها . وفي تلك الآونة تفرق الحواريون للارشاد فذهب يعقوب صاحب الرسالة المعروفة به الى الرها (ارنسيس) وسار بولس الى دمشق وظلّ يوحنا في اليهودية فمن تعاليم هؤلاء العُبُد الثلاث اتصلت النصرانية بالسريان فنقلوها وربما كثر المتنصرون منهم في نهاية القرن الاول للميلاد فصارت الامة في حاجة الى الكتاب المقدس مترجمًا الى لغتها كما احتاج اللاتين والمصريون والاحباش الى ترجمات بلغاتهم فترجمت تلك الكتب المقدسة في عصر واحد او متقارب على ما قاله القديس اوغسطينوس ولعل هذا القول الذي لا ريب فيه يحسب برهانًا جديدًا على ان اللغة السريانية لم تكن لغة اورشليم وسائر فلسطين في بدء النصرانية والّا لما صبر المسيحيون الاوّل على الترجمة حتى الزمن الذي احتاجها فيه اللاتين والمصريون والاحباش . اما ما وجد من الكتب الطقسية باللغة السريانية فلا يبعد ان يكون من كتب البيعة السريانية قُبيل انفصالها عن سائر الكنائس او بعدهُ وليس في ذلك كبير امر الّا اذا برهنّا على شيوع العربية يومئذٍ في سوريا بما قرأنا عن القديس

ايرونيموس انهُ في اوائل الجيل الثاني للميلاد وجد ترجمةً عربية للانجيل متى فحسبها من تعريب القديس برنولماوس الذي ارشد العرب . فاذا تقرَّر ذلك عرف القراء الكرام ان اللغة الشائعة في فلسطين زمن السيد المسيح انما كانت اللغة اليونانية . نعم ان الحكومة الرومانية توأَّت سوريا خيب السلوقيين ولكنها لم تغير شيئاً في لغتهم وعوائدهم كما ذُكر لان آداب الرومان لم تكن في اوَّل امرهم شيئاً مذكوراً فلما فتحوا بلاد اليونان في اوروبا واسيا عنوا لتلك الآداب البادرة والعلوم والصناعات حتى صار من شعار عظماء رومية التأدب بالمعارف اليونانية ولذلك لايحتمل نقُّص ظل اليونانية بفتوحهم بل ان بعض القياصرة بذلوا الجهد في احياء العلوم والفنون في اليونان شرقاً وغرباً ولبثت الفلسفة ضاربةً اطنابها والقوم يتهافتون على اجتناء المعارف والحكمة من رياضها الناضرة الاَّ ان تلك المعارف كانت في بعض الاحايين سبباً للبدع التي طرأت على المسيحية منذ عصرها الاول كما يظهر للباحث في تاريخها . ومعظم اسماء تلك البدع وقياساتها وآرائها يونانية لاريب فيها ففي القرن الاول قامت بدعة اكنتوسيس واستندت على فلسفة اليونان وغيرها وانتشرت في سوريا وسواها . وفي القرن الثاني كان من الكتَّاب السوريين جوستينوس الشهيد وترتوليانوس وثيوفيلوس الانطاكي الذين كتبوا باليونانية كتباً يضادون بها اليهود والوثنيين وهؤلاء كانوا يعرفون الفلسفة اليونانية وقد كتبوا في مقاومة المسيحية بتلك اللغة ايضاً . وبين العصرين الاول والثاني ترجم فيلو الجبيلي كتاب سانخونياثون الى اليونانية او ألَّفهُ فيها على اختلاف الرواة . وفي القرن الثالث كان اوريجانوس يعلم في الناصرة ويؤلف وينسر التوراة والانجيل ويطوف البلاد واعظاً باليونانية لانهُ لم يتعلم العبرانية الاَّ متأخراً حين اذ اعمل جمع الاصل والترجمات في الكتاب المقدس الى كتاب واحد فنظم النسخ المأثورة عنهُ وهي Tetrapla, Octapla, Hexapla وتركها لافادة الناس مع كتب أُخرى في الفلسفة والجدل كتبها باليونانية ايضاً وكذلك كتب بورفيري السوري من زعماء الفلسفة الافلاطونية كتاباً ضخماً ضدَّ المسيحيين فنهض المسيحيون وعارضوا الوثنية والفلسفة الافلاطونية بكتب يونانية الصبارة والنسق اذ اتخذوا الجدل اليوناني (ابكونوميا) لهم منهاجاً في ابحاثهم . ونبغ في هذا العصر ماني وبولس الساموساتي وكلاهما لما ارادا نشر تعاليمها الدينية الفلسفية في الاقطار السورية اعتمدا اللغة اليونانية . وفي بدء الجيل الرابع كتب ديوكليوس ضد المسيحية فاعترضهُ ابسيبوس وكلا الكتابين باليونانية . وفي ذلك العصر شرح امبليكس الكلسي السوري كتاب افلاطون وزوَّر مقالات عنهُ وكذلك كتب في اليونانية ايدبسيوس ومكسيموس وغيرهما من السوريين منهم

اوسيبيوس اسقف قيصرية صاحب التاريخ اليوناني المشهور وكريس الاورشليمي مؤلف المواعظ وبوحنا ذم الذهب الانطاكي الذي ادهش الناس بسمو معارفه الدينية والعلمية وبفصاحته في المواعظ المشهورة حتى استأهل الارتقاء للبطريركية المسكونية . وفي هذا العصر انتشرت الآراء الاريوسية في سوريا وسائر المشرق فكانت كتاباتها يونانية وكذلك الردود عليها . ثم يومئذٍ نبغت شيعة سورية اخرى اسمها البسائرية اشتقاقاً من كلمة يونانية معناها صانع الحلوى لان مؤسسها ثيوتيمس كان حلوانياً سوريًّا . وفي الجيل الخامس بلغت النصرانية من القوة والمنعة تحت ظل الحكومة الرومانية ما صدّ اعداءها عن الاجهار في مقاومتها الا ان المدارس اليونانية الوثنية ما انفكت تدس في عقول السوريين مبادئ الفلسفة المخالفة للعقائد النصرانية ناهيك ان العلم يومئذٍ كان قد انطفأت شعلته من الغرب او كادت بما توالى على تلك البلاد من غارات البربر فلم يبقَ له من مرتع خصيب الا بلاد الشرق اليونانية اخص منها سوريا فقد كانت المدارس عامرة بفتيان السوريين يرتضعون لبان العلم اليوناني فيخرجون رجالاً اشتهروا بمبادئهم الافلاطونية حتى اليوم — ومنهم من امتازوا في المعارف اللاهوتية المسيحية وكتبوا فيها الكتب الجليلة كذكتور الانطاكي واندرياس القيصري وثيودورت وغيرهم الذين قال احد المؤرخين المتأخرين في سبب اجادتهم ما يأتي : وينسب هذا الى براعتهم في اللغة اليونانية التي كانوا يعرفونها منذ نعومة اظافرهم (موزاهيم ك ٣ قرن ٥ قسم ٣ فصل ٣)

على ان المدرسة الفارسية التي كانت مشيّدة في مدينة ارنسيس اي الرها كانت ترثي آراء نسطور وترغب في درس تلك المبادىء في جوارها لمعاكسة الآراء اليونانية كان ذلك مما وسوس به اليهم ملوك الفرس اعداء اليونان يؤيد هذا انتشار النسطورية فيما بين النهرين وفارس حتى اذا صار السواد الاعظم من اهل تلك الديار على رأيها أُخرجت الكتب النسطورية من اللغة اليونانية الى السريانية ليستعين القوم بهذه الترجمات على المزيد في نكاية اليونان وغلبتهم على لغتهم وآدابهم وكان مترجموها من جماعة المدرسة الفارسية . ولما كان الجيل السادس كان العلم اليوناني لم يزل مزدهرًا في سوريا حتى انه كان على زعامة الفلسفة الافلاطونية في مدرسة اثينا ثلثة من السوريين يتعاقبون المنصّة حتى امر جوستينانوس الملك باغلاق المدرسة وهؤلاء الرجال الثلثة هم مارنوس النابلسي وابندور الغزي ودمسيوس الدمشقي فلما أُغلقت هذه المدرسة وقفت المدرسة الافلاطونية عن حدّها ومالت بعض شيع النصارى الى فلسفة ارسطو واعتمدها الشرقيون في مقاومة المجامع وتأييدًا لآرائهم فيها ترجموا بعض كتبها الى السريانية ونشروها بين ذويهم . على ان ظهور السريانية في مظهرها العلمي منذ اواسط الجيل

الخامس لم يكبها من الامتداد الى سوريا بل لبثت مكانها في جوار اذنا اذ لم تضنها دسائس الفرس شيئاً وطلت سوريا يونانية بحتاً يدلنا على ذلك كتابات ابنائها البارعين كيوحنا مكسنتيوس واغابيوس و يولوجيس وانستاسيوس سينانا وبروكوبوس الغزي وسفيروس الانطاكي وجولبانوس وغيرهم (ستأتي البقية)

حل اللغز الاول المدرج في الجزء السادس

يا من نرى منهم عقولاً بها قد احرزوا العلياء بين الكرام
اليكم حلاً اللغز بدا في بسطه عشرٌ وعشرٌ تمام
وجمل منه تراهُ غدا في قدّه المياس باهي القوام
اذا قطعنا الرأس منه ترى بالقلب قد ماس بغير احتشام
ومن عجيب انه ناطقٌ سيان معناهُ ومعنى الحمام

ابرهيم رمزي

وقد ورد حله ايضاً من مصر القاهرة من جرجس افندي فارس الملواني ومن طنطا من الخواجه ميشل انطون صائغ ومن الاسكندرية من الخواجه نخله يوحنا الباس ومن بيروت من سليم افندي الشهر ومن يوسف افندي زيدان

حل اللغز الثاني المدرج في الجزء السادس

انعم بلغزٍ قد اتى في الوحي حيّاً لا يموت
آياته تادى بها آل الهدى اهل الثبوت

بيروت يوسف حبيب زيدان

جمعية شمس البر

جاءنا في رسالة من بيروت ان جمعية شمس البر عقدت جلسة احتفالية في الرابعة والعشرين من شهر شباط (فبراير) خطب فيها جناب رئيسها الفاضل سليم افندي كساب خطبة انيقة في الجمعيات بيّن في مقدمتها افتقار الاعمال الكبيرة الى الجمعيات واورد

خلاصة تاريخية بيّن فيها سبق الجرمانيين الى انشائها والفرنسويين في تنظيمها والانكليز في التفنن فيها . ثم عدّد الجمعيات العلمية والطبية والتاريخية والدينية وفوائدها الكثيرة ومن هذه الفوائد اولاً جمع قوة الافراد في مجرًى واحد تنصب منهُ اثمار الافكار والاعمال . وثانيًا فتح مجال فسيح للدرس والاستكشاف وللمسابقة والمباراة . وثالثًا جمع الكلمة وتشجيع الاعضاء على الخطب والمناظرات . ورابعًا تقسيم المسائل العلمية والصناعية لتسهيل البحث فيها . وخامسًا التعاضد على الاعمال الخيرية دفعًا لنوازل الطبيعة . وسادسًا نشر المعارف الدينية التي يترتب عليها التمدن الصحيح والالفة والسعادة . وسابعًا نشر الكتب ونتائج الاختراعات والاكتشافات . وثامنًا التمرّن على الصناعة والانقياد للنظام والشريعة وترقية الشهامة وعزة النفس . وبعد ان حث على السعي وحرّض على العمل فاه بقصيدة طويلة جعلها لخطبة ختامًا ومنها قولهُ

فهيّا يا بني الاوطان نسعى ... الى روض المعارف والكمالِ
ومنها وسوريا رقت قدمًا بعزٍّ ... بقارنة النجاحُ على التوالي
ومنها فلا ترضوا لموطنكم مقامًا ... سوى اوج التمدن والجلالِ
فصالحنا يعزّزهُ انتظامٌ ... وبذلٌ مع خلوص وامتثالِ

مسألة في الحقوق

جناب الفاضلين منشئي جريدة المقتطف

سألت احد المحامين عن الحقوق عما اذا كان زيد البالغ العاقل اعترف طائعًا مختارًا بشيء ما لبكر هل يكون اعترافهُ المذكور حجة عليهِ ومأخوذًا بهِ ومرعيًا بالاوجه الشرعية ولو عدل بعد ذلك عن اعترافهِ المذكور ام لا

فأجاب بان الاعتراف المذكور وان كان صادرًا من المذكور بالحالة المسطورة بالسؤال لم يكن حجة عليهِ ولا مأخوذًا بهِ ولا مرعيًا بالاوجه الشرعية اذا عدل عنهُ المذكور وقال انهُ وان كان صدر مني الاعتراف قبلاً لكن الآن قد تنازلت عنهُ . وفي هذه الحالة يجاب لطلبهِ

وحيث ان جواب حضرة المحامي لم يكن كافيًا للانتفاع فاقتضى تحريرهُ لجنابكم ونرجو الافادة عن ذلك على لسان المقتطف ولكم الفضل

س . ل
بالمالية